Ibn Abdullah el-Magribí 44

Rāyātu'l-Mubarrizīn, 171-174

D.B. 6968

MOLINA LÓPEZ, Emilio. Ibn al-Jaṭīb: vínculo vital, político y cultural entre al-Andalus y el Magreb. *Al-Andalus y el norte de África: relaciones e influencias*. Pablo Beneito y Fátima Roldán (eds.). Seville: Fundación El Monte, 2004, pp.153-188.

Ebn Abd Mgrib?

03 TEM 2007

منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها

فؤاد سزكين

Ebu Abdullah el-Magribi.

15 MAYIS 1991

سلسلة ج

عيون التراث

المجلد ٧/٤٦

مسالك الابصار في ممالك الأمصار

السفر السابع

طبع بالتصوير عن مخطوطة ٤/٢٧٩٧ (ص ٢١٨-٥٧٠)

أحمد الثالث، طوبقابو سراي

استانبول

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

تأليف

ابن فضل الله العمري

شهاب الدين أحمد بن يحيى

(توفي ٧٤٩هـ)

السفر السابع

8 — 204 - 207

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

Kayıt No : 193771

Tasnif No. : 910.207 FAZ:M

يصدره

فؤاد سزكين

بالتعاون مع

علاء الدين جوخوشا، إيكهارد نويباور

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

في إطار جامعة فرانكفورت - ألمانيا الاتحادية

ما حضر واتسع قدر رحب المنبر هذا مع ضروره ماسته وفقر
وكان ميالا الى الفقها واهل العلم منحازا الى شعوبهم لا يزال
نظره في كتاب فقه او حديث او في نسخ شيء من ذلك اما يبتدئ
واما يبتدئ غيره او في مقابله على شيخ وكان لانتهاب الامرا
وارباب الدولة بل اذا جاء احد منهم امره بالمعروف ونهاه عن
المنكر واوصاه بمن مصالح الرعية ما يقتضيه مصلحة الوقت
الحاضر رضي من رضي وسخط من سخط ○ ∴ وتمرض مدة
بعلة الاستسقا ولم يزل مستسلما للموت مسرورا بلقاء ربه
الى ان لبى الله تعالى في اوائل شهر رجب الفرد سنة ثمان واربعين
وسبع مايه ∴ ودفن بالجانب الغربي بالزاوية المعروفة بهم
وحصره خلق وماتت الدنيا لفقده ○ وهذا
اخر ما ذكرت من هذه الطايفة بالمشرق ○ ∴ فاما من هو
منهم بالجانب الغربي ما فيه من الديار المصرية الواقعة معه على
قلة المشهورين من اهل المغرب خلا مضر فان المذكورين منها اكثر
الا ان اكثرهم لم يعتد داره اهله ولين هذا من شرطنا
فانا لا نذكر الا المشهورين في الافاق المذكورين على كل الالسنة
∴ فاما من هو من اهل المغرب منهم ○ ∴ ∴

∴ منهم ∴

ابو عبد الله محمد بن ابي بكر المرسي ∴ اغاظ الدنيا واكظها ∴
ونزقت له مراه اقطها ∴ ولم ترقه وهي خلا علية في ايرادها ∴
ولنتبي الله بدهمها وزرادها ∴ فلم يعرها طرفه ∴ ولم ترعها لحظه
عن ولا طرفه ∴ بل بت منها طنه الحال ∴ ونفت منها في مهاب
الرياح طينه الخال ∴ ولم يصحبها الا نيه مفارق ∴ وطوه

ارطارق ∴ فلم يزد بكانها ∴ ولم يزعج في مكانها
محلاها وناز منطقا ∴ ولا هاظهره واشاز لها مظلقا
كان استاد ابراهيم الخواص وابراهيم بن شيبان وصحب علي بن
رزين وعاش مايه وعشرين سنه ، ومات على جبل طور سينا
سنه تسع وسبعين ومايتين ∴ وقيل سنه تسع وتسعين وقبره
فيه مع استاذه علي بن رزين وكان عجب الشان لم ار مثلا ممن
وصلت اليه يدي ادتر عده من السنين بل كان يتناول اصول
الحشيش اشيا نعود اكلها ∴ وقال الفقير المجرد من الدنيا
وان لم يعمل شيئا من اعمال الفضايل درته منه افضل من هؤلا
المتعبدين المجتهدين ومعهم الدنيا ∴ وقال اهل الخصوص
مع الله تعالى على ثلاث منازل فمن رضي بهم عن البلا ليلا
يستغرق الجزع صبرهم فيكرهون حكمه او يكرهون في ضدورهم
حرج من قضايه ومن رضي بهم عن مشاكه اهل المعاصي
ليلا يعتم قلوبهم فمن اجل ذلك سلمت صدورهم للعالم ∴ ومن
صبت عليهم البلا وصبرهم وارتضاهم فما ازداد ذلك
الا جاله ورضى حكمه ∴ وله عباد اشبع عليهم باطن العلم
وظاهره واحمد ذكرهم ∴ وقال من ادعى العبودية
وله مراد باق فيه فهو كاذب في دعواه انما تصح العبودية
لمن افنى مراداته ومن مراد سيده فيكون انيه ما نحيه وتعبه
ما حلى به اذا تحى بما سراحات عن العبودية فلا اسم له ولا رسم
لاحب الا لمن يدعوه بعبودية سيده ∴ وبكى ابو عبد الله والشاعر
∴ لا تدعني الا بيا عبده فانه اشرف اسمائي ∴
وقال افضل الاعمال عمارة الاوقات بالموافقات

أعلام المغرب والأندلس

وهو كتاب: نثير الجمان في شعر من نظمني وإياه الزمان

تأليف الأمير الأندلسي الغرناطي أبي الوليد إسماعيل بن الأحمر (٨٠٧هـ)

حققه وقدم له

الدكتور محمد رضوان الداية

أستاذ الأدب الأندلسي المساعد بجامعة دمشق

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm [illegible] Kütüphanesi
Kayıt No: 2243
Tasnif No: 928 VELA

للمعزى لزكريا، مزجي ملتزمها الزائي ، أجزل من الجزيئية منزعاً ، وأعز مغزى ، وأحزم عزم جزم من منزل كالجزيرة يوازي الجزيرة في زمان النيروز وزفير الزمهرير !

الفقيه الكاتب محمد (*) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن يحيى بن الأمير أبي بكر عبد الرحمن الثائر بجيان (١) بن يوسف ابن سعيد بن جُزَيّ الكلبي الأغرناطي ، المتوفى بفاس في عام ثمانية وخمسين وسبع مئة . Ibn Abdullah el-Maqribi

يكنى أبا عبد الله ، وأدركته ، ورأيته .

وهو من أهل بلدنا غرناطة . وكان أبوه أبو القاسم محمد أحد المفتين بها ، علم الأندلس الصائرة فتياه منها إلى إطرابلس ؛ وقُتِل شهيداً في المعترك

(*) هو أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم محمد بن جزي ، أحد أفراد أسرة بني جزي النابغة في دولة غرناطة . بدأ حياته في الأندلس في ظل والده الفقيه المفسر أبي القاسم واشتهر فيهم بالأدب والكتابة بالإضافة إلى مشاركته في العلوم والفنون المختلفة . وقد تعرض لمحنة أيام أبي الحجاج يوسف النصري الذي أمر بضربه بالسياط . وقال ابن الأحمر في نثير الفرائد إنه ضرب مظلوماً . وغادر ابن جزي بعد ذلك إلى المغرب فكتب في دولة أبي عنان المريني . وهو الذي دون رحلة ابن بطوطة بقلمه وصاغها بأسلوبه . وله شعر جيد . وتوفي بفاس في شوال سنة ٧٥٧ .

(انظر ترجمته في نفح الطيب ٥ : ٥٢٦ ، وأزهار الرياض للمقري ٣ : ١٩٥ ، ونثير فرائد الجمان ٢٩٢ ، والكتيبة الكامنة : ٢٢٣) .

(١) نقل المقري في أزهار الرياض أن أصل سلفه من حصن البراجلة ، نزل بها أولهم عند الفتح صحبة قريبهم أبي الخطار حسام بن ضرار الكلابي . وعند خلع دعوة المرابطين كان لجدهم يحيى بجيان رياسة، وانفرد بالتدبير. وقال لسان الدين بن الخطيب في أعمال الأعلام عند ذكر الثوار أواخر أيام اللمتونيين إن القاضي أبا الحكم يوسف بن جزي رأس في الفتنة بجيان ثم عقب بأنه يشك في هذا ، وعنده أن المتآمر بجيان رجل آخر غير يوسف المذكور .

Diyanet Vakfı Ebu Abdullah el-Megribi (159-762)
A. Yusuf
03 MAYIS

معالم الأدب العربي
في العصر الحديث

الجزء الأول

القرن العاشر الهجري

(٩٠١ - ١٠٠٠ هـ = ١٤٩٥ - ١٥٩١ م)

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 11194-1
Tasnif No. : 892.7 FEB.M

تأليف

محمد فتوح

عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة
عضو المجمع العلمي العربي في دمشق
عضو جمعية البحوث الإسلامية في بومباي

1985

دار العلم للملايين

ص.ب ١٠٨٥ - بيروت
تلفون: ٢٢٤٥٠٢ - ٢٩١٠٢٧

محمّد بن عبد الكريم المغيليّ

١ - هُوَ أبو عبدِ الله محمّدُ بنُ عبدِ الكريمِ بنِ محمّدٍ المَغِيليّ (نسبةً إلى قبيلةِ مَغِيلةَ النازلةِ في نواحي تِلمْسانَ) التِّلمْسانيُّ المَغْربيّ. ونَحْنُ لا نَعْرِفُ اليومَ من تفاصيلِ حياتِهِ الأُولى إلّا أنّه تلَقّى أشياءَ من العِلم على نفَرٍ منهم عبدُ الرحمن بنُ محمّدٍ الثعالبيُّ (ت ٨٧٥ هـ) وأبو زكريّا يحيى بنُ يدير[1] بنِ عَتيقٍ التدلسيُّ (ت ٨٧٧ هـ).

لم يكنِ المَغِيليُّ راضياً عنِ الأحوال السِّياسيّة في المَغْرِب للتَّنازُع الذي كان بين الحُكّام ولأنّ الإسبانَ كانوا يُغيرون على سواحلِ المَغْرب ويقومون بالنَّهب والقتل والتدمير. فهاجَرَ (سَنَةَ ٨٩٦ هـ؟) إلى تُواتَ (وهِيَ واحةٌ بينَ جَنوبيِّ المَغْرب والسودان الغَرْبيّ) وأقام فيها مدّةً. وفي تُواتَ نَقَمَ المَغِيليُّ على اليهود من سُكّانها لِما كانوا يقومون به مِنَ آستغلالِ الأهالي ومن ظُلْمِهم - فقد كانَ اليهودُ كثيرينَ في تُواتَ كما كانوا من كِبارِ التُّجّار ومن كِبار الأغنياء فيها - فدَعا إلى الثورة عليهم وقتالهم. ومَعَ أنّ نفراً من الفُقهاء قد خالفوه في ذلك ولاموه عليه، فإنّ الطَّبَقاتِ المَظلومةَ من أهلِ تُواتَ قدِ استجابت لِدَعْوتِه.

بعدَئِذٍ دَخَلَ المَغِيليُّ بلادَ أهر وبلاد تكدة وأقْرَأَ فيهما. ثمّ دخَلَ بلادَ كنّو (كانو؟: مدينةٌ في بلاد الحَوْصا - ويقولون اليوم: الهاوسا - في حَوْضِ نهرِ النَّكّار: النيجر، راجع «تاريخ الأدب العربي» للمؤلّف ٦: ٣٧ وما بعد). ثمّ إنّه آنتقلَ إلى بلاد التُّكرور (بالضمّ: الجانبِ الشَّماليّ الغربي من السنغال اليوم) ودخل مدينةَ كاغو في مملكة سنغاي وآلتقى أميرَها ساسكي (أسقيا: الشيخ) الحاجّ محمّد الكبير (٨٩٩ - ٩٣٥ هـ) الذي كان قد ذهب إلى الحجّ سَنَةَ ٩٠٥ ثمّ عادَ سَنَةَ ٩٠٦ للهجرة (١٤٩٩ م).

---

(١) في نيل الابتهاج (ص٣٣٠ السطر الأول من أسفل): يدير (بلا شكل. وفي تاج العروس (الكويت - ١٤: ٤٥٥، الحقل الأيمن): يدّر (بفتح فدال مشدّدة مفتوحة فراء): شهاب الدين محمّد بن محمّد بن يحيى بن يدّر السبتيّ المحدّث.

MADDE 7'DEKİLERDEN SONRA GELEN DOKÜMAN 10 EYLUL 1996

دائرة المعارف بزرگ اسلامی جلد پنجم تهران ۱۳۷۲

زغلول، بیروت، ۱۴۰۵ ق / ۱۹۸۵م؛ زرکلی، *اعلام*؛ شعرانی، عبدالوهاب‌بن احمد، *الطبقات الکبری*، قاهره، ۱۳۷۴ ق / ۱۹۵۴م؛ صفدی، خلیل‌بن ایبک، *الوافی بالوفیات*، به کوشش هلموت ریتر، بیروت، ۱۳۸۱ ق / ۱۹۶۱م؛ مجیرالدین حنبلی، *الانس الجلیل بتاریخ القدس والخلیل*، بیروت، ۱۹۷۳م؛ مقری، احمدبن محمد، *نفح الطیب*، به کوشش محمد بقاعی، بیروت، ۱۴۰۶ ق / ۱۹۸۶م؛ نبهانی، یوسف‌بن اسماعیل، *جامع کرامات الاولیاء*، به کوشش ابراهیم عطوه عوض، بیروت، ۱۴۰۹ ق / ۱۹۸۹م؛ یافعی، عبدالله‌بن اسعد، *روض الریاحین فی حکایات الصالحین*، قبرس، مؤسسهٔ عمادالدین؛ همو، *مرآة الجنان*، حیدرآباد دکن، ۱۳۳۸ ق؛ نیز: Ahlwardt; GAL; GAL, S.

مینا حفیظی

اَبوعَبْدُاللّٰهْ مُحَمَّدبْنِ اَحْمَد، نک: سالمیه.

050044 EBU ABDULLAH el-MAGRIBI - Herk -

اَبو عَبْدُاللّٰهِ مَغْرِبی، محمد بن اسماعیل (د ۲۹۹ ق / ۹۱۲ م)، صوفی و شاعر. تاریخ ولادت وی دانسته نیست، اگر چه این گفته که وی قریب ۱۲۰ سال زیسته است (سلمی، *طبقات*، ۲۳۸؛ ابونعیم، ۲۲۹/۱۰، ۶۴۷؛ جامی، ۹۰)، اغراق‌آمیز می‌نماید، اما حاکی از زندگی طولانی اوست. با توجه به این نکته، تاریخ ولادت او را می‌توان در اواخر سدهٔ ۲ ق دانست. زادگاه و نحوهٔ زندگی و سیر و سلوک وی نیز معلوم نیست و تنها می‌دانیم که مرید ابوالحسن علی بن رزین هروی بوده است (سلمی، ابو نعیم، همانجاها؛ قشیری، ۴۳۴؛ انصاری، ۱۱۱، ۲۰۴).

در احوال وی گفته‌اند که پیوسته در سفر بوده (قشیری، ۲۹۰؛ عطار، ۵۵۹)، تا آنجا که ۹۷ بار و به قولی دیگر ۷۷ بار حج گزارده است (ابن کثیر، ۱۱۷/۱۱؛ ابن تغری بردی، ۱۷۸/۳؛ صفدی، ۲۱۰/۲) ودر این سفرها یاران و مریدانش نیز همراه او بوده‌اند (قشیری، عطار، همانجاها؛ نیز نک: سراج، ۱۷۸).

در بارهٔ زهد وی گفته‌اند که خوراک او از ریشهٔ گیاهان بود (قشیری، ۲۹۱، ۴۳۴؛ عطار، صفدی، همانجاها؛ شعرانی، ۹۳/۱). کراماتی نیز به وی نسبت داده‌اند (ابن جوزی، *صفة*، ۳۳۶/۴، *المنتظم*، ۱۱۳/۶؛ ابن کثیر، همانجا؛ مناوی، ۲۶۷/۱؛ نبهانی، ۱۷۰/۱). مولوی نیز داستانی از کرامتهای او را به نظم در آورده است (۳۱۳/۲ ـ ۳۱۴).

ابراهیم بن شیبان، ابراهیم خوّاص و ابوبکر بیکندی را در زمرهٔ مریدان وی دانسته‌اند (سلمی، ابونعیم، همانجاها؛ قشیری، ۱۵۳، ۴۳۴؛ هجویری، ۱۸۵؛ انصاری، ۲۰۴، ۳۹۱، ۴۰۳). ابراهیم بن شیبان از خردسالی در خدمت ابوعبدالله به سر برده (سراج، ۳۲۹) و به گفتهٔ ابن ملقن، ۳۰ سال مرید وی بوده است (ص ۲۱). عطار این مدت را ۴۰ سال ذکر کرده است (ص ۷۱۷). یک بار نیز ابراهیم در شام به جرم داخل شدن به دکان خمرفروشی و ریختن خمهای شراب در زندان ابن طولون گرفتار آمد، اما به وساطت ابوعبدالله مغربی رهایی یافت (قشیری، ۱۵۳؛ عطار، ۷۱۷ ـ ۷۱۸).

غالب منابع در گذشت ابوعبدالله را در ۲۹۹ ق ذکر کرده‌اند (سلمی، ابونعیم، همانجاها؛ قشیری، ۴۳۴؛ انصاری، ۲۰۵؛ ابن جوزی، *صفة*، همانجا؛ ابن ملقن، ۴۰۳). با این حال، برخی از مؤلفان، ۲۷۹ ق را نیز محتمل دانسته‌اند (نک: سلمی، ابن جوزی، انصاری، همانجاها). وی در طور سینا، کنار قبر استادش ابوالحسن علی رزین، به خاک سپرده شد (نک: سلمی، همانجا؛ ابونعیم، ۲۹۹/۱۰؛ عطار، ۵۶۱؛ ابن ملقن، همانجا).

از ابوعبدالله علاوه بر سخنان عرفانی (نک: سراج، ۱۰۸؛ سلمی، «جوامع»، ۵۷ ـ ۵۸، *طبقات*، ۲۳۹ ـ ۲۴۱؛ ابونعیم، ۲۲۹/۱۰، ۳۳۵؛ هجویری، ۱۸۶)، ابیاتی نیز بر جای مانده که در کتب طبقات و تذکره‌ها پراکنده است (سلمی، همان، ۲۴۰، ۲۴۱؛ ابونعیم، ۳۳۵/۱۰؛ انصاری، ۲۰۶؛ صفدی، ۲۱۱/۲؛ ابن ملقن، همانجا).

مآخذ: ابن تغری بردی، *النجوم الزاهرة*، قاهره، ۱۳۵۱ ق/ ۱۹۳۲ م؛ ابن جوزی، عبدالرحمن بن علی، *صفة الصفوة*، به کوشش محمود فاخوری، بیروت، ۱۴۰۶ ق/ ۱۹۸۶م؛ همو، *المنتظم*، حیدرآباد دکن، ۱۳۵۷ ق؛ ابن کثیر، *البدایة*؛ ابن ملقن، عمر بن علی، *طبقات الاولیاء*، به کوشش نورالدین شریبه، بیروت، ۱۴۰۶ ق / ۱۹۸۶ م؛ ابونعیم اصفهانی، احمد بن عبدالله، *حلیة الاولیاء*، بیروت، ۱۳۸۷ ق / ۱۹۶۷ م؛ انصاری هروی، خواجه عبدالله، *طبقات الصوفیه*، به کوشش حسین آهی، تهران، ۱۳۶۲ ش؛ جامی، عبدالرحمن بن احمد، *نفحات الانس*، به کوشش محمود عابدی، تهران، ۱۳۷۰ ش؛ سراج، عبدالله بن احمد، *اللمع فی‌التصوف*، به کوشش ر. ا. نیکلسون، لیدن، ۱۹۱۴ م؛ سلمی، «جوامع آداب الصوفیة»، *مجموعهٔ آثار ابو عبدالرحمن سلمی*، به کوشش نصرالله پور جوادی، تهران، ۱۳۶۹ ش؛ همو، *طبقات الصوفیه*، به کوشش پدر سن، لیدن، ۱۹۶۰م؛ شعرانی، عبدالوهاب بن علی، *الطبقات الکبری*، قاهره، ۱۳۷۴ ق / ۱۹۵۴ م؛ صفدی، خلیل بن ایبک، *الوافی بالوفیات*، به کوشش هلموت ریتر، بیروت، ۱۳۸۱ ق / ۱۹۶۱ م؛ عطار، فریدالدین محمد، *تذکرة الاولیاء*، به کوشش محمد استعلامی، تهران، ۱۳۶۶ ش؛ قشیری، عبدالکریم، *الرسالة القشیریة*، به کوشش معروف زریق و علی عبدالحمید بلطه‌جی، بیروت، ۱۴۰۸ ق/ ۱۹۸۸ م؛ مناوی، عبدالرؤوف، *الکواکب الدریة*، به کوشش محمود حسن ربیع، قاهره، ۱۳۵۷ ق / ۱۹۳۸ م؛ مولوی، جلال‌الدین محمد، *مثنوی*، به کوشش ر. ا. نیکلسون، تهران، ۱۳۶۳ ش؛ نبهانی، یوسف‌بن اسماعیل، *جامع کرامات الاولیاء*، به کوشش ابراهیم عطوه عوض، بیروت، ۱۴۰۹ ق / ۱۹۸۹ م؛ هجویری، علی بن عثمان، *کشف المحجوب*، به کوشش و. ژوکوفسکی، تهران، ۱۳۵۸ ش.

مینا حفیظی

اَبو الْعَبَرِ هاشِمی، ابوالعباس احمد بن محمد بن عبدالله (۱۷۵ ـ ۲۵۰ ق/ ۷۹۱ ـ ۸۶۴ م)، شاعر و دلقک عصر عباسی و ندیم متوکل. برخی منابع نام او را محمد بن احمد یاد کرده‌اند (ابوالفرج، ۱۹۷/۲۳؛ ابن ندیم، ۱۶۹). نسب او به عباس بن عبدالمطّلب می‌رسد و نسبت هاشمی وی از همین جاست (ابن معتز، ۳۴۲؛ صولی، ۳۲۳). کنیهٔ واقعی او ابوالعباس بوده است، اما او لقب کنیه‌وار ابوالعبر (شوخ طبع و هرزه‌گو) را برای خود برگزید و به همان لقب شهرت یافت (همو، ۳۲۷؛ *قاموس*، مادهٔ عبر).

ابوالعبر از روزگار خلافت امین (۱۹۳ ـ ۱۹۸ ق) به سرودن شعر پرداخت و ظاهراً تا دیر زمانی شعر جدّی و مدیحه می‌سرود، اما چون توان هماوردی با شاعران برجستهٔ معاصرش از جمله ابوتمام و بُحتری (ه م م) را نداشت، نتوانست به دربار خلیفگان عباسی راه یابد و شهرتی به دست آورد (نک: صولی، ۳۲۳؛ ابوالفرج، همانجا). از همین‌رو آگاهی ما نسبت به این بخش از زندگی او بسیار اندک است. از اشعاری که در این دوره سروده نیز جز حدود ۴۰ بیت که مضمون بیشتر آنها تغزّل است، در دست نیست (نک: صولی، ۳۲۴ ـ ۳۳۳؛ ابن